

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

إلى الإبل كيف خلقت الآيات وقال ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! الآية وكذلك قال الشيطان ^ إني أرى ما لا ترون ^ وقال ! 2 2 ! الآيات وقال ^ إذ يريكم ا في منامكم قليلا ^ الآية . فالنظر إلى متاع الدنيا على وجه المحبة والتعظيم لها ولأهلها منهي عنه والنظر إلى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التكفر والإعتبار مأمور به مندوب إليه وأما رؤية ذلك عند الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لدفع شر أولئك وإزالته فمأمور به وكذلك رؤية الإعتبار شرعا في الجملة فالعين الواحدة ينظر إليها نظرا مأمورا به إما للإعتبار وإما لبعض ذلك والنظر إليه لبغض الجهاد منهي عنه وكذلك الموالاة والمعاداة وقد تحصل للعبد فتنة بنظر منهي عنه وهو يظن أنه نظر عبرة وقد يؤمر بالجهاد فيظن أن ذلك نظر فتنة كالذين قال ا تعالى فيهم ! 2 2 ! الآية فإنها نزلت في الجد بن قيس لما أمره النبي أن يتجهز لغزو الروم فقال إني مغرم بالنساء وأخاف الفتنة بنساء الروم فأذن لي في القعود قال تعالى ! 2 ! 2